

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لقد أصبحت الوسائل التعليمية أداة مهمة تؤدي دورًا بارزًا في عملية التعلم. فهي تُعدُّ من الحاجات الأساسية التي يستخدمها المرتبون في إيصال المعلومات أو المواد التعليمية التي يرغبون في تقديمها. فإذا كان هناك نقص في استخدام الوسائل أثناء عرض المادة التعليمية، فذلك قد يؤدي إلى ضعف فهم المتعلمين لما يقدمه المعلم. ومع التقدم السريع للتكنولوجيا، أصبح المعلم مطالبًا بأن يكون مبدعًا وماهرًا في استخدام مختلف التقنيات كوسائل للتعلم، حتى يتمكن المتعلمون من استيعاب ما يقدمه معلمهم. ومع ذلك، ينبغي على المعلم أن يظل قادرًا على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة والملائمة لكل مادة بحسب الحاجة وطبيعة المتعلمين.^٢

وسائل التعليميّة عنصرًا مهمًّا في عمليّة التعلّم. فالوسائل التعليميّة تعد مصدرًا للتعلّم يمكن أن يساعد المعلم في إثراء معارف التلاميذ. ومن خلال تنوع الوسائل التعليميّة التي يستخدمها المعلم تصبح هذه الوسائل مادة نافعة في تزويد التلاميذ بالعلوم والمعارف. ان استخدام الوسائل التعليميّة يسهم في اثارة اهتمام التلاميذ لتعلّم امور جديدة من محتوى الدروس التي يقدّمها المعلم، وبذلك يسهل عليهم فهمها. كما ان الوسائل التعليميّة الجذّابة

² Munawir, W., Winata, W., & Gunadi, R. A. A. (2022). *Pengembangan media pembelajaran bahasa Arab berbasis Liveworksheets pada jenjang pendidikan dasar*. *Jurnal Instruksional*, 4(1), 62–73.

بالنسبة للتلاميذ يمكن ان تشكل محفزاً لهم في عملية التعلم. ويعد تنظيم الوسائل التعليمية وإدارتها أمراً في غاية الأهمية في المؤسسات التربوية الرسمية. فالوسائل التعليمية يمكن استخدامها كأداة مساعدة في أنشطة التعليم والتعلم. وعلى المعلم ان يكون قادراً على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة والملائمة للاستعمال، حتى تتحقق الأهداف التعليمية التي وضعتها المدرسة.^٣

يرى أزهر أرشد (Azhar Arsyad) أن كلمة "ميديا (Media)" مشتقة من اللغة اللاتينية "ميديوس (Medius)" التي تعني "الوسط" أو "الناقل". وفي الاصطلاح التعليمي، يوضح أرشد أن الوسائل التعليمية هي مكونات من أدوات الاتصال التي تحمل الرسالة التعليمية من المعلم (المرسل) إلى الطالب (المستقبل)، وذلك بهدف تحفيز أفكار الطلاب ومشاعرهم واهتماماتهم حتى تحدث عملية التعلم بشكل فعال.^٤

إن الوسائل التعليمية في اصطلاح مأخوذ من اللغة اللاتينية "Medius" التي تعني حرفياً "الوسط" أو "الوسيط" أو "الناقل". أما في اللغة العربية فالمقصود بالوسيلة هو ما يتوسط أو ينقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل.^٥

³ Teni Nurrita, *Pengembangan Media Pembelajaran untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa*, Jurnal Misykat 3, no. 1 (2018): 172.

⁴ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011), hlm. 3-4.

⁵ Arsyad, Azhar, *Media Pembelajaran* (Jakarta: PT.Rajagrafindo Persada), 8.

وقد قال Gerlach و Ely : إن الوسيلة إذا فهِمت على نطاق واسع فهي الإنسان أو المادة أو الحادثة التي تنشئ ظروفًا تجعل الطالب قادرًا على اكتساب المعرفة أو المهارة أو الاتجاه. وفي هذا المعنى فإن المعلم والكتاب المدرسي وبيئة المدرسة تعد وسائل.

وبشكل أكثر تخصيصًا، فإن معنى الوسيلة في عملية التعليم والتعلم يميل إلى أن يفهم على أنها الأدوات الرسومية أو الفوتوغرافية أو الإلكترونية التي تستعمل في التقاط المعلومات البصرية واللفظية ومعالجتها وإعادة تنظيمها.^٦

بحسب وينا سانجايا، فإن الوسائل تسري على مختلف الأنشطة أو الجهود، مثل الوسائل في تبليغ الرسائل، والوسائل الناقلة للمغناطيس أو الحرارة في مجال التقنية. وتُستخدم الوسائل في مجال التربية حتى يُصبح مصطلحها الوسائل التربوية.^٧

أما دينا إندريانا فقد أوضحت أنّ الوسائل هي أدوات مساعدة نافعة جدًا للتلاميذ والمربين في عملية التعليم والتعلم.^٨ بينما عرّفت جمعية AECT سنة ١٩٧٩ الوسائل بأنها قناة لنقل المعلومات.^٩ وبناءً على بعض الآراء المذكورة يمكن الاستنتاج بأنّ الوسائل هي أدوات مساعدة تُستخدم لإيصال الرسائل من المرسل إلى المستقبل.

^٦ Basyiruddin Usman, Asnawir, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Ciputat Pers, Juni 2002), 11

^٧ Sanjaya, Wina, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Prenada Media, 2011), 163.

^٨ Indriana Dina, *Ragam Alat Bantu Media Pengajaran* (Jakarta: PT. Diva Press. 2011), 15

^٩ Miarso Yusufhadi, *Menyemai Benih Teknologi Pendidikan* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group. 2011), 457

أمّا يوسف هادي ميارسو فقد عزّف الوسائل التعليميّة بأنّها كلّ ما يُستخدَم لنقل الرسائل وقادر على إثارة أفكار ومشاعر واهتمام وإرادة المتعلّم بحيث يُسهم ذلك في دفع حدوث عمليّة التعلّم المقصودة والهادفة والمنظّمة.^{١٠}

لوان ورسوم متنوعة ستكون أكثر جذبا لاهتمام الطلاب ورغبتهم في التعلم.^{١١}

الفلاش (Flashcard) هو بطاقة مصورة مزودة بكلمات على شكل شرح للصورة وقد قدمه غلين دومان (Glenn Doman) الطبيب الجراح المتخصص في الدماغ من فيلادلفيا بنسلفانيا (Philadelphia, Pennsylvania).^{١٢} هذه الوسيلة مناسبة للأطفال لأنها تحتوي على صور ملونة مزودة بكلمات تشرح تلك الصور، مما يجعل الأطفال أكثر اهتماما برؤية وسيلة الفلاش المستعملة. كما أن هذه الوسيلة تساعد المتعلمين على تذكر المعلومات الجديدة مثل المفردات الجديدة التي لم يعرفوها من قبل أو ما زالت غريبة. ومن خلال النظر إلى الفلاش يسهل على المتعلمين حفظ المفردات الجديدة مثل مفردات اللغة العربية التي ما زالت غريبة وتحتاج إلى الحفظ.

¹⁰ Miarso Yusufhadi, *Menyemai Benih Teknologi Pendidikan.*, 458.
¹¹ Azhari Azhari, "Peran Media Pendidikan Dalam Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Siswa Madrasah," *Jurnal Ilmiah Didaktika* 16, no. 1 (1 Agustus 2015): hal. 45
¹² Pascalian Hadi Pradana dan Febrina Gerhni, "Penerapan Media Pembelajaran Flash Card Untuk Meningkatkan Perkembangan Bahasa Anak," *Journal of Education and Instruction (JOEAI)* 2, no. 1 (25 Juni 2019): hal. 27

ب. تصنيف البحث

بناءً على خلفية البحث السابقة، يمكن تصنيف البحث كما يلي:

١. يواجه كثير من الطلاب صعوبة في حفظ المفردات في مادة اللغة العربية.
٢. ما زال تدريس المفردات في المدرسة يعتمد على الطريقة التقليدية مثل الإلقاء والحفظ دون استخدام الوسائل الجذابة.
٣. قلة تنوع الوسائل التعليمية التي يمكن أن تنمي اهتمام الطلاب ودافعيتهم في تعلّم المفردات.
٤. نادرًا ما يستخدم المعلمون الوسائل التعليمية القائمة على الألعاب مثل بطاقة الفلاش .
٥. لم يُعرف بعد مدى تأثير استخدام بطاقة الفلاش في تنمية المفردات عند طلاب الصف التاسع في مدرسة المتوسطة فرماتا أمة ترينجاليك.

ج. تحديد البحث

حتى يكون البحث أكثر تركيزًا ولا يتسع نطاقه، حُدّدت مشكلات البحث في

النقاط الآتية:

١. يقتصر هذا البحث على دراسة تأثير استخدام بطاقة الفلاش في تنمية المفردات العربية لدى الطلاب.

٢. . يقتصر مجتمع البحث على طلاب الصف التاسع في مدرسة المتوسطة فرماتا
أمة ترينجاليك في السنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م.
٣. الوسيلة التعليمية المستخدمة في هذا البحث هي لعبة الفلاش كارد الورقية التي
تحتوي على صور وكلمات عربية.
٤. يقتصر قياس المفردات على قدرة الطلاب في فهم الكلمات وحفظها (المفردات
الاستقبالية) دون المهارات اللغوية الأخرى.
٥. يستخدم هذا البحث المنهج الكمي التجريبي (الاختبار القبلي والاختبار البعدي)
لمعرفة تأثير الوسيلة التعليمية.

د. مسائل البحث

- و بناء على ما ذكر في خلفية البحث و تحديده تقدم الباحث مسائل البحث كما
يلى:
١. كيف تأثير بطاقة الفلاش في تنمية المفردات عند طلاب الصف التاسع في مدرسة
المتوسطة فرماتا أمة ترينجاليك ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م ؟
 ٢. كم مقدار التأثير لاستخدام بطاقة الفلاش في تنمية المفردات عند طلاب الصف
التاسع في مدرسة المتوسطة فرماتا أمة ترينجاليك ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م ؟

هـ. أغراض البحث

مؤسسا الى خلفية البحث و تحديده و مسائله تكون أغراض البحث في هذا البحث

كما يلي:

١. لمعرفة تأثير بطاقة الفلاش في تنمية المفردات عند طلاب الصف التاسع في مدرسة

المتوسطة فرماتا أمة ترينجاليك ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

٢. لمعرفة مقدار التأثير لاستخدام بطاقة الفلاش في تنمية المفردات عند طلاب الصف

التاسع في مدرسة المتوسطة فرماتا أمة ترينجاليك ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م .

و. فوائد البحث

بعد ان أداء البحث يرجوا الباحث ان يحصل الفوائد الآتية :

(أ) للمدرس : يمكن أن يقدم مدخلا أو طرحا للمعلمين في سبيل الاستفادة من وسائل

التعليم في عملية التعلم. ويكون مرجعا لتطوير وسائل تعليمية جديدة حتى يجعل مادة اللغة

العربية مادة ممتعة.

(ب) لطلاب: كأداة مساعدة في التعلم، بحيث يمكن أن تنمي الحماس والدافعية في التعلم،

بالإضافة إلى ذلك تعطي خبرة تعليمية من خلال استخدام وسائل التعليم التي تساعدهم

على أن يكونوا أكثر نشاطا في حفظ المفردات.

(ت) للمدرسة: رفع جودة التعلم في تحقيق المنهاج الذي تطوره المدرسة ولأجل تنمية المرافق

والتجهيزات المدرسية.

ث) للباحث : فإن هذا البحث يقدم معلومات عن تطوير وسائل التعليم بالفلاش خاصة في حفظ المفردات العربية.

ز. نطاق البحث

يقتصر هذا البحث على دراسة تأثير استخدام بطاقة الفلاش (Flashcard) في تنمية المفردات العربية لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة المتوسطة فرماتا أمة ترينجاليك للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م.

وينحصر نطاق البحث في الجوانب الآتية:

١. يقتصر موضوع البحث على استخدام بطاقة الفلاش الورقية كوسيلة تعليمية في تعليم المفردات العربية، دون استخدام الوسائل التعليمية الأخرى.
٢. يقتصر مجتمع البحث على طلاب الصف التاسع في مدرسة المتوسطة فرماتا أمة ترينجاليك، ولا يشمل الصفوف الأخرى.
٣. يقتصر قياس تنمية المفردات على قدرة الطلاب على فهم الكلمات وحفظها (المفردات الاستقبالية)، ولا يشمل المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة الكلام، والقراءة، والكتابة، والاستماع.
٤. يقتصر منهج البحث على المنهج الكمي التجريبي باستخدام تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي (Pre-test dan Post-test) .

٥. يقتصر تنفيذ البحث على الفصل الدراسي للعام ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م وفق

الظروف التعليمية في المدرسة محل البحث

ح. توضيح المصطلحات

١. توضيح النظري

لتبتعد عن الأخطاء في التفسير المصطلحات المستخدمة في هذا البحث،

فينبغي الباحث تقديم توضيح المصطلحات كما يلي :

(أ) بطاقة الفلاش: بطاقة الفلاش هي وسيلة تعليمية على شكل بطاقات

مصورة. الصور الموجودة في فلاش تمثل سلسلة من الرسائل المقدمة مع

شرح لكل صورة في الجهة الخلفية. فلاش هي وسيلة تربوية تتكون من

بطاقات تحتوي على صور وكلمات، ويمكن أن يُناسب حجمها الطلاب

المستهدفين. فلاش هي وسيلة تعليمية على شكل بطاقات مصورة ذات

حجم يميل إلى الصغر. تُرسم صورها باليد أو تُحرر بالحاسوب. والصور

المقدمة فيها تمثل سلسلة من الرسائل مع شرح لكل صورة في الجهة

الخلفية أو أسفلها^{١٣}

¹³ Nafisah Hafidzoh Rahman dkk., "Pengaruh Media Flashcard Dalam Meningkatkan Daya Ingat Siswa Pada Materi Mufrodat Bahasa Arab," *Jurnal Tahsinia* 2, no. 2 (30 Oktober 2021): hal. 101

ب) المفردات: المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تُكوّن لغةً ما ودور المفردات في إتقان المهارات الأربع للغة أمر ضروري، أن القدرة على فهم تلك المهارات الأربع تعتمد اعتمادًا كبيرًا على مدى امتلاك الشخص للمفردات.^{١٤}

٢. توضيح التطبيقي

أ. بطاقة الفلاش :

هِيَ الْوَسِيلَةُ الْمُسْتَعْدَمَةُ فِي هَذَا الْبَحْثِ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ بِطَاقَاتٍ وَرَقِيَّةٍ تَحْتَوِي عَلَى صُورٍ وَمُفْرَدَاتٍ عَرَبِيَّةٍ، وَيَتِمُّ تَطْبِيقُهَا عَلَى طُلَّابِ الصَّفِّ التَّاسِعِ فِي مَدْرَسَةِ فَرْمَاتَا أُمَّة .

ب. تنمية المفردات :

هِيَ قُدْرَةُ الطُّلَّابِ عَلَى حِفْظِ وَفَهْمِ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ، وَالَّتِي يَتِمُّ قِيَاسُهَا مِنْ خِلَالِ الدَّرَجَاتِ الَّتِي يَحْصُلُ عَلَيْهَا الطُّلَّابُ فِي الْإِحْتِبَارِ الْقُبْلِيِّ (Pre-test) وَالْإِحْتِبَارِ الْبَعْدِيِّ (Post-test) .

¹⁴ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005),h. 96.